

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

36 - كتاب الأشربة

الدرس الأربعون: من كتاب الأشربة من صحيح الإمام مسلم

31 - بَابُ إِبَاةِ أَكْلِ الثُّومِ، وَإِنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ خُطَابَ الْكِبَارِ تَرْكُهُ، وَكَذَا مَا فِي مَعْنَاهُ

170 - (2053) حدثنا محمد بن المثنى، وأبن شمار، واللفظ للبن المثنى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن أبي أيوب الأنباري، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام أكل منه، وبعث بفضله إلى، وإنه بعث إلى يوماً بفضلة لم يأكل منها، لأن فيها ثوماً، فسألته: أحرام هو؟ قال: «ألا، ولكنني أكرهه من أجل ريحه»، قال: فإنني أكرمه ما كرهت

(2053) - وحدثنا محمد بن المثنى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، في هذا الإسناد

171 - (2053) وَدَعْنَى حَاجَةُ بْنُ الشَّاعِرِ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَدْرٍ، وَاللُّفْظُ مِنْهُمَا
قَرِيبٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو النَّعْمَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، فِي رَوَايَةِ حَاجَةِ: أَبْنَ يَزِيدَ أَبُو زَيْدَ الْأَحْوَلِ،
حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَفْلَحٍ، مَوْلَى أَبِي أَيْوبَ، عَنْ أَبِي أَيْوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَّلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَلِ، وَأَبُو
أَيْوبَ فِي الْعُلُوِّ، قَالَ: فَانْتَبِهِ أَبُو أَيْوبَ لَيْلَةً، فَقَالَ: نَمْشِي فَوْقَ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَنَحَّوْا فَبَاتُوا فِي جَانِبِهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «السَّفَلُ أَرْفَقُ»، فَقَالَ: لَا أَعْلَوْ سَقِيقَةً أَنْتَ تَحْتَهَا،
فَتَحَوَّلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُلُوِّ، وَأَبُو أَيْوبَ فِي السَّفَلِ، فَكَانَ يَصْنَعُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَإِذَا جَاءَ بِهِ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ فَيَتَبَعَّ مَوْضِعَ
أَصَابِعِهِ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَاماً فِيهِ ثُومٌ، فَلَمَّا رَدَ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَيْلَ لَهُ: لَمْ يَأْكُلْ، فَغَرَّعَ وَصَعَّدَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَدْرَأْمُ هُوَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا وَلَكُنِّي أَكْرَهُ»، قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ مَا تَكْرَهُ -أَوْ مَا كَرِهْتَ-، قَالَ:
وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِي

ليلة الجمعة 6 محرم 1446 هجرية

مسجد إبراهيم شدوغ _ سينون